

82 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان. الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله درس الثامن والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنة - 00:00:19

وهم درجات بسم الله الرحمن الرحيم. قدم وتكرر ان هناك فرقا بين الكرامات كرامات الاولياء وخوارق الشياطين كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى وخوارق الشياطين سببها الكفر والشرك والالحاد كرامات الاولياء - 00:00:42

تثبت عند ذكر الله وتلاوة القرآن خوارق الشياطين تضحل وتزول عند تلاوة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى وذلك ان الانسان اذا كفر بالله واشرك به وعسى الله سبحانه فان الله يسلط عليه الشياطين - 00:01:14

تقوده الى الظلال كما قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانه ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون قال سبحانه وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - 00:01:42

وهذا واضح لا اشكال فيه فلا تلتبس خوارق الشياطين مع كرامات اولياء الله فكون واضح. نعم وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنة. وهم درجات. هم درجات يعني ان هذه الخوارق - 00:02:07

الشيطانية درجات بعضها اشد من بعض بحسب كفر ولي الشيطان وشدة كفره نعم والجن الذين يقترنون بهم من جنسهم وهم على مذهبهم نعم وكذلك نولي بعض الظالمين بعض. فهم ظالمون واولياؤهم من الناس ظالمون. سلطوا عليهم بسبب - 00:02:30

لظلمهم وكفرهم بالله عز وجل عقوبة لهم نعم والجن فيهم الكافر والفاسق والمخطئ الجن الذين يكونون مع مع الناس الشياطين التي تكون مع مع الناس منهم الكافر وهو الشيطان ومنهم العاصي ولا يصل الى حد الكفر ومنهم المخطئ - 00:02:59

الذي دون العاصي ليسوا على درجة واحدة فلذلك هم في الكفر والالحاد والزندقة متفاوتون. نعم والجن فيهم الكافر والفاسق والمخطئ. فان كان الانسي كافرا او فاسقا او جاهلا. دخلوا معه - 00:03:32

في الكفر والفسوق والضلال فقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر نعم فاذا اطاعهم اذا اطاعهم فيما يأمرونه به من الكفر خدموه. واعانوه فيظن من لا بصيرة عنده ان هذا ان هذه كرامة وان هذا ولي لله عز وجل دون ان ينظر الى عمله - 00:03:56

وحاله وما هو عليه نعم. وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر. مثل الاقسام عليهم باسماء من من الجن وغيرهم. ولذلك تجد هؤلاء المشعوذين عملاء الشياطين وعملاء الجن - 00:04:27

تجدهم يتمتعون بالفاظ لا تفهم وينادون اسماء غير معروفة. وهؤلاء هم اولياؤهم من من الجن. باسمائهم وكلامهم نعم. ومثل ان يكتب اسماء الله او بعض كلامه بالنجاسة. اذا اطاعهم فاهان ذكر الله - 00:04:52

اذا اهان اذا اطاعهم فاهان ذكر الله فانهم يخدمونه كما لو كتب القرآن بالنجاسة او قاذورات او فعل ما يريدونه منه قدموا له الخدمة فكل ما كثرت مخالفاته كثرت خدمتهم له - 00:05:16

قد تكون الخدمة يسيرة لان انقياده لهم يسير تكون خدمتهم له متوسطة وقد تكون خدمتهم له شديدة بسبب ما في قلبه من الكفر

والطاعة لهم. والانقياد لهم نعم او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي او غيرهن. يعبت بالقرآن وينكس الفاظه -

00:05:43

وحروفه اذا فعل هذا خدموه لان هذا من الاستهزاء بكلام الله وبكتاب الله عز وجل ويظن من يظن ان هذا كرامة وان هذا ولي من

اولياء الله. وانه عرف هذا السر مع انه من تلقين الشيطان - 00:06:14

نعم او يكتبهن بنجاسة. يكتبونه القرآن بمادة نجسة او يكتبونه في محل نجس نعم فيغورون له الماء وينقلونه بسبب ما يرضيهم به

من الكفر يغور الماء ويقول انا عندي مقدرة - 00:06:38

على تبوير الماء فيصدقونه بذلك او يحملونه الى الجهة التي يريدونها بدون ان يمشي على رجليه او يركب مركوبا معتادا وانما

يطيرون به في الهواء ويوصلونه الى المكان الذي يريد ويردونه الى مكانه - 00:07:03

فيظن المغرورون ان هذا من اولياء الله وان هذه كرامات ولا ينظرون الى عمله والى عقيدته وما هو عليه حتى يتبين لهم هل هو ولي

او شيطان؟ نعم وقد يأتونه بما يهواه من امرأة او صبي اما في الهواء واما مدفوعا ملجأ اليه - 00:07:29

قد اذا صار يهوى امرأة ولو كانت بعيدة احضروها له يحملونها ويأتون بها له نعم وقد يأتونه بما يهواه من امرأة او صبي اما

في الهواء واما مدفوعا ملجأ اليه. اما انهم يحملون هذه المرأة وهذا الصبي في الهوى - 00:07:55

محضرينه عنده واما انهم يسوقونه يسوقون الانسان يمشي راغبا الى هذا الشخص يسوقونه ويأتي برغبته الى هذا الشخص لانهم

يدفعونه نعم الى امثال هذه الامور التي يطول وصفها. نعم فالشيخ بين هذه الامور التي يغتر بها الجهال ويغتر بها بعض الناس -

00:08:24

فيظنون انها حصلت الكرامة من الله لانه ليس باستطاعة الناس ان يعمل هذه الاشياء ويقولون هذه انما تحصل من الله على يد ملك

من الملائكة لان هو اللي ولا يدرون ان هذا يحصل - 00:08:56

عمل الشيطان الذي قيده الله له بكفره وشركه امتحانا له وعقوبة له هذا يحتاج الى فقه في دين الله ومعرفة في دين الله وان لا يغتر

الانسان بحال من الاحوال يراها - 00:09:16

الا بعد ان يفحص صاحب هذه الحال هل هو مؤمن تقي او كافر شقي نعم حتى يعرف انه كرامة او او انها خارق شيطاني. نعم. الى

امثال هذه الامور التي يطول وصفها والايامن بها ايمان بالجبر - 00:09:36

والطاغوت الايمان بها امام بالجبت والطاغوت. الجبت هو السحر والطاغوت الشيطان فمن امن بالجبت والطاغوت حصلت له هذه

الامور وهذا شأن اليهود يؤمنون بالجبت والطاغوت وكذلك من سار على نهجهم نعم. والجبت السحر والطاغوت والشياطين والاصنام

- 00:09:58

نعم كل ما عبد من دون الله فهو عبادة للطاغوت عبادة للطاغوت فان كان المعبود راضيا بهذا فهو طاغوت. وان كان المعبود لا يرضى

بهذا وينهى عنه كاولياء الا الذين يعبدونهم بعد الموت كالمسيح عليه السلام - 00:10:31

فان عبادتهم ليست لهؤلاء الصالحين وانما هي عبادة للطاغوت الذي هو الشيطان الذي امرهم بها والا فالمعبود لا يرضى بهذا بل ينكره

ويجاهد عليه فهم يعبدون الشيطان الذي اغراهم بهذا الامر وهذا المعبود بريء من ذلك - 00:10:54

كل البراءة وينكرها يوم القيامة ينكرها يوم القيامة سواء الملائكة او غيرهم ينكرون ان هؤلاء عبدوهم وانما يقولون كانوا يعبدون

الجن. اي الشياطين اكثرهم بهم مؤمنون فالله بين كل شيء ووضح كل شيء بالقرآن ولكن اين الذي - 00:11:21

يقف مع القرآن ويتدبر آياته نعم والله اخبر ان الناس يستمتعون بالجن بسبب ان الناس يكفرون بالله ويطيعون الجن ويقولون ربنا

استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مثواكم خالدين فيها. الا ما شاء الله ان ريك حكيم عليم - 00:11:46

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين الله بين هذا في القرآن

نعم وان كان الرجل مطيعا لله ورسوله باطنا وظاهرا لم يمكنهم الدخول معه في ذلك او مسالمة - 00:12:16

نعم من كان يؤمن بالله ويتقيه ظاهرا وباطنا لا تقر به الشياطين وانما يحصل على يده من خوارق العادات انما هو كرامة من الله

اجراها على يده وليست من خوارق السحرة والكهان والشياطين - [00:12:44](#)

يجب الفرق بين هذا وهذا. لان لا يلتبس الامر كما التبس على كثير من الناس نعم ولهذا لما كانت عبادة المسلمين المشروعة في

المساجد التي هي بيوت الله. كان عمار المساجد ابعد - [00:13:06](#)

عن الاحوال الشيطانية نعم لان المساجد هي بيوت الله عز وجل وهي مهبط الملائكة والرحمة والسكينة والشياطين لا تقرب المساجد

انما تقرب الامكنة القذرة والوصخة او تقرب تقرب اه المحلات الخفية - [00:13:26](#)

السراديب المظلمة والكهوف البعيدة هذي محلات الشياطين والامكنة السرية اما المساجد فهي هي بيوت الله ويجتمع فيها المسلمون

ويلقى فيها العلم والذكر فلا تقربها الشياطين فانت تجد الذي يعمر المساجد - [00:13:57](#)

ويتردد اليها تجده سالما من هؤلاء الشياطين تجد عليه الصلاح والاستقامة كما قال جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله

واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى - [00:14:19](#)

الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين فالاية وضحت هذا ان الذين يعمرون مساجد الله هم اهل الايمان وان الشياطين واولياء

الشیطان من الناس لا يقربون المساجد. بل ينفرون منها. ويفرون منها. - [00:14:41](#)

وهذا شيء ظاهر. نعم. وكان اهل الشرك والبدع يعظمون القبور ومشاهد الموتى فيدعون الميت او يدعون به او يعتقدون ان الدعاء

عنده مستجاب. كما سبق ان القبور لا يجوز العبادة عندها لا الصلاة ولا الدعاء - [00:15:04](#)

الا الدعاء للميت فلا بأس اما الدعاء للزائر فلا يجوز انك تدعو الله لنفسك عند القبر. فدعاء الاموات هذا شرك اكبر والدعاء عند الاموات

هذا بدعة ووسيلة الى الشرك وكذلك الدعاء بالاموات. ان تتوسل بهم الى الله. هذا - [00:15:27](#)

بدعة وسيلة الى الشرك كما سبق فدعائها او الدعاء عندها او الدعاء بها كل ذلك لا يجوز نعم يعتقد او يعتقدون ان الدعاء عنده

مستجاب اقرب الى الاحوال الشيطانية. فالذي يعتقد ان الدعاء عند - [00:15:53](#)

قبور يستجاب هذا قريب حاله من الاحوال الشيطانية لان الله لم يشرع لنا الدعاء عند القبور وانما شرع لنا الدعاء في المساجد. التي

هي بيوتها. نعم فانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:16:17](#)

لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. لعن الله اليهود والنصارى السبب اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هذا هو سبب

اللعة سبب اللعة ومعنى مساجد اي مصليات يصلون عندها ويدعون الله عندها رجاء ان الدعاء عندها والصلاة عندها مستجابة

افضل من غيرها. فلذلك لعنهم الله - [00:16:43](#)

اي طردهم وابعدهم من رحمته والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا ذلك تحذيرا لنا من اننا نتشبه بهم ونفعل مثل فعلهم ونتخذ قبور

الانبياء والصالحين مساجد كما اتخذها اليهود والنصارى مساجد - [00:17:16](#)

نعم. وثبت في صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال قبل ان يموت بخمس ليالي. لكن ولكن مع الاسف تجد في كثير من

البلاد ان المسجد الذي ليس فيه قبر لا يتجه اليه الا النوادر من الناس - [00:17:42](#)

ولا يرغبونه والمسجد الذي فيه قبر تجد الناس معتكفين فيه وجالسين فيه ويصلون فيه الفرائض فهو يضاهاى المسجد الحرام.

يضاهاى المسجد الحرام لان الصلوات الخمس تبت من المسجد الحرام يسمعها المسلمون في مشارق الارض ومغاربها ويضاهون

المسجد الحرام - [00:18:03](#)

فبيثون الصلاة عند القبور قبر فلان وقبر فلانة. الست فلانة وقبر فلان. ويذيعون وينشرون الصلاة عندها مضاهاة للمسجد الحرام

والمسجد النبوي الشريف فهؤلاء لا شك لعب بهم شياطين الناس والجن والصلاة في المسجد الذي فيه قبر - [00:18:30](#)

لها قيمة عندهم. واما الصلاة في المسجد الذي ليس فيه قبر فلا يرغبونه ولا يتجهون اليه. هذه مصيبة ان المسجد الذي ليس به قبر

هو من بيوت الله وهو الذي يصلى فيه - [00:18:54](#)

اما المسجد الذي فيه قبر فهو من بيوت الشيطان ولا تجوز الصلاة فيه ولا تقبل ولا تصح نعم وثبت في صحيح مسلم عنه صلى الله

عليه وسلم انه قال قبل ان يموت بخمس ليالي - [00:19:11](#)

ان من امن الناس علي في صحبته وذات يده ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من اهل الارض لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن صاحبكم خليل الله لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر - [00:19:29](#)

هذا اشارة الى خلافة ابي بكر من بعده. لما احس بقرب اجله عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام توطئة لاستخلاف ابي بكر من بعده وامر ان تسد كل خوخة يعني الفرجة التي او الباب الذي يدخل منه - [00:19:51](#)

يدخل منه بعض الصحابة الا خوفة ابي بكر من اجل ايش من اجل ان يصلي بالناس واما سائر الناس يدخلون من الابواب المعروفة التي يدخل منها المصلون لكن هذه خوخات خاصة - [00:20:12](#)

يدخل منها بعض الصحابة يصلون مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فامر بسدها الا خوخة ابي بكر هذا اشارة الى استخلافه رضي الله عنه. وهو ام ان الناس بصحبته لرسول الله - [00:20:29](#)

ذات يده يعني بماله هذا من فضائل ابي بكر الصديق وفيه دلالة على انه هو الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا باجماع الصحابة اجمع الصحابة على بيعة ابي بكر - [00:20:49](#)

فهذا فيه رد على الرافضة الذين يقولون ان الخلاف بعد الرسول لعلي وانه الوصي هو وصي الرسول الوصاية هذه باطلة لا اصل لها هذه لا اصل لها علي رضي الله عنه من الخلفاء الراشدين - [00:21:09](#)

لكن ليس هو احق بالامامة من ابي بكر وعمر وعثمان هذا مخالف لاجماع الصحابة. ومخالف لدلالة النصوص على تقديمهم وفضلهم رضي الله عنهم. هذا صدر الحديث وتبرأ ان يكون له من اهل الارض خليلا. لماذا؟ لانه خليل الله و خليل الله لا يكون لخليل اخر - [00:21:31](#)

خليل الله لا يكن له خليل اخر. الخلّة لا تقبل الاشتراك. فلذلك مع حبه ابي بكر ومع فضل ابي بكر لم يتخذه خليلا وانما اتخذه صاحبا من اصحابه امنكم علي بصحبته - [00:22:00](#)

فاثبت له والصحة اثبت لابي بكر الصحة. وبين انه افضل الصحابة وامنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه ولازمه منذ بعثه الله الى ان توفاه الله وابو بكر الى جانبه - [00:22:21](#)

يحميه ويحفظه ويمده بالمال ويؤيده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخر الحديث هو محل الشاهد نعم. ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجدا. الا فلا تتخذوا القبور مساجد - [00:22:41](#)

هذه وصية ثانية بعد ما اوصى او اشار بعدما اشار الى خلافة ابي بكر حذر من شيء اخر وهو البناء على القبور. خشي ان يبنى على قبره كما بني على - [00:23:02](#)

قبور الانبياء من قبله وهذا من نصحه لامته. عليه الصلاة والسلام هذا من نصحه لامته خشي ان يتخذ حيال قبره ما اتخذ حيال قبور الانبياء السابقين على يد اليهود والنصارى. فمن كمال نصحه - [00:23:17](#)

صلى الله عليه وسلم انه حذر من هذا قبل ان يموت بخمس اي بخمس ليالي قرب وفاته صلى الله عليه وسلم نعم ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:23:38](#)

هذا نهى بعد نهى من كان قبلكم من كمن كان قبلكم يتخذون القبور مساجد هذا فيه النهي عن التشبه وبهم ثم قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد هذا نهى اخر تأكيد للاول - [00:23:59](#)

ثم قال تأكيدا ثالثا فاني انهاكم فاني انهاكم عن ذلك تأكيدات النهي عن البناء على قبور الانبياء ومن باب اولى البناء على من دونهم من الاولياء اذا كانت قبور الانبياء لا يبنى عليها وان من بنى عليها فهو ملعون - [00:24:20](#)

فكيف بمن بنى على من دونهم من الاولياء والصالحين؟ هو ملعون اشد اللعنة. نسال الله العافية نعم وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه ذكر له في مرضه كنيسة بارض الحبشة - [00:24:46](#)

هي ما محل عبادة اليهود والنصارى نعم وذكروا من حسننها وتصاوير فيها فقال ان اولئك اذا مات فيهم ذكر له امرأة. نعم فقال ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. وصوروا فيها تلك التصاوير - [00:25:04](#)

شرار الخلق عند الله يوم القيامة لما ذكرت له زوجاته اللاتي هاجرن الى الحبشة ما رأينا في ارض الحبشة لو كانوا نصارى. الحبشة كانوا نصارى بينون الكنائس فرأينا كنيسة مزخرفة ومزينة فيها تصاوير - [00:25:31](#)

تصاوير للمسيح وهو مصلوب بزعمهم تصاوير للصالحين كما فعل قوم نوح كما فعل قوم نوح الشيطان ما مات الذي زين لقوم نوح زين لمن بعدهم ولا يزال يزين. فبين صلى الله عليه وسلم - [00:25:56](#)

محذرا امته من هذا الصنيع. اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ملعونون وهم شرار الخلق عند الله. في الحديث الاخر ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين - [00:26:16](#) بينون المساجد على القبور. فهم شرار الخلق. وهم يعتقدون انهم من صلاح الخلق وان هذا محبة للصالحين وان هذا الترغيب في الخير وانه هم شرار الخلق والعياذ بالله لانهم فعلوا فعلا - [00:26:46](#)

يبعدهم عن الله فعلوا فعلا يغري بالشرك ويغري بالناس نعم المساجد يجب ان تكون خالية من القبور خالية من الصور تقام لذكر الله وللصلاة وعبادة الله وحده لا شريك له - [00:27:02](#)

هذه مساجد الله التي امر ببناؤها ونهى عن بناء المساجد على القبور. واخبر انه من فعل اليهود والنصارى وان من فعله يستحق اللعنة وانه من شرار الخلق عند الله وما اكثر المساجد المبنية اليوم على القبور ولا حول ولا قوة الا بالله. واذا نهوا عن ذلك قالوا انتم لا تحبون الصالحين - [00:27:23](#)

انتم لا تحبون الصالحين. ونحن لا نعبدهم وانما نتوسل بهم الى الله كما قال المشركون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. هذه حجة الاولين - [00:27:51](#) هي حجة هؤلاء نعم. وفي المسند وصحيح ابي حاتم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الخلق مسند للامام احمد صحيح ابن حاتم اي بن حبان صحيح بن حبان. نعم. وفي المسند وصحيح ابي حاتم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:28:17](#) ان من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم احياء والذين اتخذوا القبور مساجد. من شرار الخلق الذين تدركهم الساعة وهم احياء لان الله يقبض ارواح المؤمنين قبل قيام الساعة يرسل ريحا طيبة - [00:28:44](#)

فتقبض روح كل مؤمن ولا يبقى الا شرار الخلق. تقوم عليهم الساعة والعياذ بالله. الساعة لا تقوم على مؤمن. هذا صنف الذين تدركهم الساعة وهم احياء. الصنف الثاني وهو محل الشاهد الذين يتخذون القبور مساجد. وهم - [00:29:04](#)

يظنون انهم من صلاح الخلق وان هذا الفعل من تعظيم من محبة الصالحين والاقتراء بهم الى غير ذلك وان الذي لا يفعل هذا لا يقدر الصالحين ولا يحبهم نعم وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - [00:29:27](#)

لا تجلسوا الى القبور هذا فيه اهانة نهى عن اهانة القبور. ولا تصلي تصلوا اليها هذا فيه النهي عن الغلو في القبور فنهى عن التساهل ونهى عن الغلو في حق القبور. فلا يتساهل في شأنها وتداس ويجلس عليها - [00:29:54](#)

ولا يغلى فيها غلو اليهود والنصارى فيصلى اليها نعم. وفي الموطأ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:30:14](#)

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. الوثن هو ما عبد من دون الله سواء كان شجرة او حجرا او قبرا او صنما كل ما عبد من دون الله يقال له وثن. اما ما عبد وهو على صورة انسان او حيوان هذا يقال له صنم - [00:30:37](#)

قالوا له الصنم النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد كما اتخذت القبور. فهذا دليل على ان الغلو في القبور يصيرها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل. وهذا في قبر الرسول الذي هو اشرف قبر. فكيف بغيره؟ من القبور - [00:31:00](#)

ولهذا يقول ابن القيم فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران احاط قبر الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة الجدران فلا يراه احد ولا يدخل اليه احد ابداء فهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:31:25](#)

نعم وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبري عيدا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. وهذا حديث اخر. لا تتخذوا قبري عيدا يعني لا تكرروا - [00:31:48](#)

زيارته والسلام لا يكرر هذا كل ما دخل المسجد يروح يصلي يسلم على الرسول هذا غير مشروع هذا بدعة انما اذا قدم من سفر سواء كان من اهل المدينة وهو قد سافر او كان قادما الى المدينة من غير اهل المدينة فانه - [00:32:08](#)

يزور قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه ولا يكرر هذا كل ما دخل يذهب الى القبر هذا هذا من اتخاذ عيدا العيد هو ما يعتاد ويكرر هذا مما يصيره عيدا - [00:32:31](#)

يعني يعتاد ويكرر الذهاب اليه وزيارته وهذا يفضي الى الشرك به ودعائه من دون الله هذا من سد الوسائل المخطئة الى الشرك حتى وان كان الزائر يريد السلام. السلام هذا مبتدع. الذي يتكرر كل ما دخل هذا مبتدع. وهذا - [00:32:50](#)

يعلق قلوب العوام والجهال بقبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وقال صلى الله عليه وسلم ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روي حتى ارد عليه السلام - [00:33:14](#)

نعم وهذا ايضا فيه بيان انه لا ميزة للسلام عليه الصلاة والسلام عليه عند قبره. لا ميزة ذلك ومن يصلي ويسلم عليه من بعد ولو في اقصى الارض. لان الصلاة والسلام يبلغان للرسول صلى الله عليه - [00:33:30](#)

وصل فلا حاجة الى انك تأتي عند قبري لتصلي وتسلم عليه. قال صلى الله عليه وسلم صلوا صلوا علي حيث كنتم يعني في اي مكان فان صلاتكم تبلغني. فلا حاجة انك تروح للقبر تقول ابا اصلي واسلم على الرسول. انت ومن بالاندل - [00:33:50](#)

كما قال احداه كما قال ذرية الحسن والحسين ان ما انت ومن الاندلس الا سوا يعني باقصى المغرب سواء عند القبر او بالاندلس سواء هذا من باب المثل - [00:34:15](#)

والا حتى لو كنت في الصين او في اقصى المعمورة صليت وسلمت على الرسول يبلغ هذا فلا حاجة الى انك تذهب اليه. وهذا فيه رحمة بالمؤمنين تيسير على المؤمنين وفيه سد لوسيلة الشرك ومنع التردد على قبره صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:34:35](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبره ملائكة يبلغوني عن امتي السلام تكرر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر انه يبلغ السلام من بعد فلا حاجة الى الذهاب الى قبره. وهذا سد لذريعة الشرك والغلو. وفيه تخفيف - [00:34:59](#)

على المسلمين ولا كان يا ماهية كان الناس ينحرمون اجر الصلاة والسلام عليه في اي مكان. لازم عند قبره هذا تطييق ينحرمون الناس في مشارق الارض ومغاربها. ولهذا قال صلوا علي - [00:35:23](#)

حيث كنتم هذا تيسير على الناس وقد قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا فيفوت على الناس هذا الفضل العظيم. لو ما يقبل الا من كان عند قبره. كل الناس جايبين عند قبره. ولا يتيسر لهم - [00:35:40](#)

وهذا فهذا من التيسير تيسير من ناحية وسد لوسيلة الشرك وهذا هو المقصود من ناحية اخرى الحمد لله الدين واضح لا لبس فيه لمن طلبه نعم. وقال صلى الله عليه وسلم اكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة. فان صلاتكم - [00:36:00](#)

معروضة علي قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت؟ اي بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء. وهذا تعليل اخر التعليل الاول انه يبلغ - [00:36:27](#)

الصلاة والسلام عليه والتعليل الاخر انه صلى الله عليه وسلم لا تأكله الارض كما تأكل اجساد الناس الانبياء لا تأكلها الارض اجساد الانبياء لا تأكلها الارض هذي ميزة لهم عن غيرهم - [00:36:45](#)

نعم وقد قال الله تعالى في كتابه عن المشركين من قوم نوح عليه السلام وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وغيره من السلف هؤلاء قوم كانوا صالحين من قوم نوح فلما - [00:37:03](#)

عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدهم. نعم. الله ذكر لنا عن قوم نوح انه لما نهاهم عليه الصلاة والسلام عن عبادة الصالحين وامرهم بعبادة الله وحده. تواصلوا وقالوا لا تذرن الهتك - [00:37:29](#)

ما هي هذه الالهة؟ ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا. هذه اسمى رجال صالحين كانوا في قوم نوح فلما ماتوا صوروا صورهم ونصبوها فزين لهم الشيطان عبادتها فعبدها - [00:37:51](#)

فهذا فيه ان الغلو في القبور قديم وان الغلو في الصالحين قديم من عهد قوم نوح والشيطان يدعو اليه فيجب الحذر من هذا

وقالوها مثل هذا للرسول صلى الله عليه وسلم لما قال لهم قولوا لا اله الا الله قالوا اجعل الالهة اله واحد؟ ان هذا - [00:38:11](#)

فشيء عجاب وانطلق الملائكة منهم ان امشوا واصبروا على الهتك لا تتركوها اصبروا عليها لا يظلمكم هذا الرجل اصبروا على الهتك الهة اعترفوا انها الهة وهل هناك الهة؟ الاله واحد سبحانه وتعالى - [00:38:35](#)

والهكم اله واحد هم يقولون لا فيه الهة كثيرة ولما قال لهم ايضا قولوا لا اله الا الله قالوا قالوا ائنا انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكثرون ويقولون - [00:38:57](#)

ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون قال الله جل وعلا بل جاء بالحق وصدق المرسلين. هذي دعوة المرسلين جميعا انهم يدعون الى عبادة الله وحده لا شريك له. فلم يأتي محمد صلى الله عليه وسلم ببدع. وانما هو كاخوانه - [00:39:12](#)

النبیین کلهم ینھون عن دعاء غیر الله سبحانه وتعالى من اولهم الى اخرهم لقد بعثنا في كل امة رسولا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى - [00:39:36](#)

اليه انه لا اله الا انا فاعبدون واعبدوا الله ولا ولا تشركوا به شيئا. نعم. فكان هذا مبدأ عبادة الاوثان يعني من قوم نوح مبدأ اول ما حدث الشرك في الارض - [00:39:53](#)

في قوم نوح والا كانوا في الاول صالحين وعلى التوحيد من عهد ادم الى ان صوروا الصور ونصبوها فحينئذ الشرك بسبب هذه الصور ودل على ان نصب الصور والغلو في الاموات - [00:40:10](#)

نفضي الى الشرك نعم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ليسد باب الشرك. مساجد يعني مصليات واذا بني عليها فالامر اشد لكن حتى لو لم يبنى عليها الذي يذهب الى القبور ويصلي عندها اتخذها مساجد - [00:40:29](#)

ولو مبني عليها مساجد نعم كما نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها نعم لان المشركين يسجدون للشمس حينئذ الذي يذهب الى القبور ويدعو عندها - [00:40:52](#)

هذا ما يدعو الله جل وعلا لكن دعاؤه في هذا المكان فيه تشبه في تشبه بالذين يدعون القبور وان كان هو لا يدعو الا الله لكن لما تشبه بهم خشي ان - [00:41:13](#)

ان يفعل مثل فعلهم فهذا من سد الوسائل المفضية الى الشرك لسد الوسائل المفضية الى الشرك كما انه نهى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها - [00:41:32](#)

مع ان المصلي يصلي لله صلي لله لكن لما كان المشركون يعبدون الشمس عند غروبها يسجدون لها وعند بزوغها يسجدون لها. فالمسلم لا يتشبه بهم لا يتشبه بهم وان كان لا يصلي الا لله - [00:41:51](#)

فهذا من سد الذريعة المفضية الى الشرك نعم فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ليسد باب الشرك كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس ووقت غروبها. لان المشركين يسجدون للشمس حينئذ - [00:42:14](#)

ولا يزال من المشركين من يسجد للشمس عند غروبها الى الان طوائف من المشركين يسجدون للشمس عند طلوعها وعند غروبها فالشر لم ينقطع في وقت قريب جاؤا بقناة من القنوات لطائفة - [00:42:36](#)

يسجدون للشمس يصورونهم وهم يسجدون للشمس عند غروبها وعند طلوعها. الشر لم ينقطع. نسأل الله العافية. نعم. والشیطان یقارنها وقت الطلوع ووقت الغروب؟ تخرج بین قرني شیطان هذا بعد معنى اخر للنهي - [00:42:57](#)

ان الشيطان يخرج معها فلذلك نهى لان لا يكون العبادة للسجود يكون تشبه للذين يسجدون للشيطان. لان فيه من يعبدون الشيطان نعم فتكون في الصلاة حينئذ مشابهة لصلاة المشركين. نعم. فسد هذا الباب - [00:43:18](#)

نعم والشیطان یضل بني ادم. انظروا الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم سد الباب من جهة المكان. فلا يصلى عند القبر وسد الباب من جهة الزمان فلا يصلى عند طلوع الشمس وعند غروبها - [00:43:41](#)

خشية ان ان يتشبه بعباد الشمس. نعم والشیطان یضل بني ادم بحسب قدرته فمن عبد الشمس والقمر والكواكب ودعاها كما يفعل اهل دعوة الكواكب فانه ينزل عليه شیطان یخاطبه ویحدثه ببعض الامور. ویظن انه الکوکب الذی یسجد له او الشمس - [00:44:00](#)

وهو شيطان نعم فانه ينزل عليه شيطان يخاطبه ويحدثه ببعض الامور. ويسمون ذلك روحانية الكوكب وهو شيطان نعم. والشيطان وان اعان الانسان على بعض مقاصده فانه يضره اضعاف ما ينفعه. الشيطان - [00:44:27](#)

قد ينفع الانسان في بعض مقاصده لكن المضرة اكثر وهي ضياع الدين والشرك بالله عز وجل. فاذا كان الشيء فيه مصلحة قليلة وفيه مفسد كثيرة فانه يحرم ولا ينظر الى ما فيه من المصلحة القليلة - [00:44:52](#)

نعم والشيطان وان اعان الانسان على بعض مقاصده فانه يضره اضعاف ما ينفعه وعاقبة من اطاعه الى شر الا ان يتوب الله عليه. من اطاع الشيطان فلا شك انه خاسر - [00:45:11](#)

وان عاقبته الى شر الا ان يتوب والشيطان لا يقف عند حد ولهذا قال جل وعلا لا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. الشيطان يتدرج بالانسان شيئا فشيئا حتى يوصله الى النهاية في الكفر والالحاد - [00:45:29](#)

يقنع منه في اول شيء باليسير ليؤسس معه. ثم ينتقل شيئا فشيئا حتى النهاية في الكفر نعم وكذلك عباد الاصنام قد تخاطبهم الشياطين. هذا سبق انه ما يحتاج بحصول المقصود والحاجة - [00:45:52](#)

فاذا كانت الوسيلة والعمل شرك لا يحتاج بحصول الحاجة وحصول المقصود فان الشيطان ايضا يأتي الى عباد القبور ويخرج عليهم بصورة الميت ويخاطبهم ومن يعبد الصنم يأتي ويدخل في الصنم ويخاطبه يظن انه الصنم وهو شيطان - [00:46:13](#)

وهكذا الشيطان عنده مقدرة لا يراها الانس ولا يقدر عليها فيغري بني ادم نعم وكذلك من استغاث بميت او غائب وكذلك من دعا الميت او دعا به او ظن ان الدعاء عند قبره - [00:46:35](#)

منه في البيوت والمساجد. فان الشيطان يتمثل له ويخاطبه ويظن ان هذا هو الميت خرج اليه وقضى حاجته وهو الشيطان لان الميت ما يخرج من قبره ولا يرجع الى الدنيا ابدًا - [00:46:56](#)

انما هذا هو الشيطان يخرج له نعم ويرون حديثا هو كذب باتفاق اهل المعرفة وهو اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور. يا سبحان الله هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الذي ينهى عن الشرك - [00:47:16](#)

ويسد كل الوسائل المفضية اليه يهدم هذا كله بهذا الكلام ويقول اذا اعيتكم الامور يعني اعجزتكم الامور فعليكم هذا حث عليكم باصحاب القبور. هذا يصدر من نبي لا يصدر هذا من عالم محقق - [00:47:36](#)

بل لا يصدر هذا من عامي مسلم فكيف يصدر من نبي؟ كيف يصدر من خاتم النبيين؟ صلى الله عليه وسلم. فهذا علامات الوضع عليه ظاهرة على متنه وسنده موزوع ايضا متنا وسندا - [00:47:54](#)

ومخالف للقرآن والسنة نعم ولكن يتمسك به من يتمسك نعم ويروون حديثا هو كذب باتفاق اهل المعرفة وهو اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور وانما هذا وضع من فتح باب الشرك. هذا الحديث من وضع من فتح باب الشرك للناس - [00:48:12](#)

وليس حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يصدقه مسلم فعامي فضلا عن العلماء ان هذا حديث عن الرسول الذي مكث ثلاثا وعشرين سنة ينهى عن الشرك ويأمر بتوحيد الله - [00:48:38](#)

يأتي بهذا الحديث الذي يهدم كل دعوته حاش وكلا نعم. ويوجد لاهل البدع واهل الشرك المتشبهين بهم من عباد الاصنام والنصارى والظلال من المسلمين احوال عند المشاهد يظنونها كرامات. وهي من الشياطين - [00:48:57](#)

نعم عند المشاهد يعني عند القبور. هي تسمى مشاهد ولا تسمى مساجد. نعم. مثل ان يضعوا سراويل عند القبر دونها قد انعقد. سراويل مفتوح يجدونه قد ينعقد. من اللي عقده؟ السراويل نفسه انعقد - [00:49:19](#)

لا هذا شيطان عقده ليغريهم نعم او يوضع عنده مصروع فيرون شيطانه قد فارقه. او يأتون بالمصروع الى القبر فيرون شيطانه قد فارقه ويقولون هذا ببركة الولي وهو شيطان تخلى عنه كان ملابسا له - [00:49:40](#)

ثم خلى عنه لاجل يغريهم لاجل ان يغريهم والعياذ بالله نعم يفعل الشيطان هذا ليضلهم. نعم. واذا قرأت اية الكرسي هناك بصدق بطل هذا من علامات بطلان خوارق الشياطين انها اذا قرأ القرآن بطلت - [00:50:03](#)

وتعطلت نعم فاذا قرأت اية الكرسي بطلت هذه آا الخرافات والخوارق الشيطانية هذا من علامة انها ليست كرامات. نعم واذا قرأت اية

الكرسي هناك بصدق بطل هذا فان التوحيد يطرد الشيطان - 00:50:28

ولهذا حمل بعضهم في الهواء فقال لا اله الا الله فسقط نعم حمله شيطان فلما على فطرته قال لا اله الا الله سقط على الارض وحرب الشيطان وتركه نعم ولهذا حمل بعضهم في الهواء فقال لا اله الا الله فسقط - 00:50:52

ومثل ان يرى ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد انشق. فخرج منه انسان فيظنه الميت وهو شيطان وهذا باب واسع لا يتسع له هذا الموضوع. رحمه الله وضحت غاية الايضاح - 00:51:18

نعم ولكن يعتذر بضيق طيق الموضوع نعم ولا عنده اكثر من هذا. نعم ولما كان الانقطاع الى المغارات والوادي من البدع. يكفي نقف عند هذا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:51:38

هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها هذا سائل يقول قد وجد في بعض القرى رجل يعلمهم في النهار القرآن وفي الليل يعقد يعقد لهم عقد الشعوذة والسحر - 00:51:58

والسؤال هل يمكن للساحر ان يتعلم القرآن ويحفظه ومع ذلك تلبسه الشياطين وتعاونه على السحر والشعوذة. نعم نعم يمكن انسان يقرأ القرآن في حال من الاحوال يبعد عنه الشيطان ثم في حال اخر يأتيه الشيطان - 00:52:14

ولا يستطيع يقرأ القرآن في حضور الشيطان الا ذهب الشيطان نعم يمكن هذا فيه احوال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لقد ذكر المؤلف رحمه الله باعانة الشياطين - 00:52:34

لاولياهم انهم يغورون الماء لهم. فما معنى هذه العبارة يأتون على البئر الذي فيه ماء او الغدير اللي فيه ماء فيغورونه. الشياطين تشربه او او تحمله من مكانه الشياطين عندهم مقدرة ليست عند الانس - 00:52:52

فيقولون هذه كرامة هذه من كرامات الاولياء انهم يغيرون يغورون المياه والمياه لا يغورها الا الله ولا يأتي بها الا الله. ولرايتم ان اصبح ماؤكم فمن يأتيكم بماء معين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - 00:53:14

كثر في هذا الزمان تسلط الشياطين على الانسان بانواع الوسوس القهرية والامراض النفسية فما هو السبب في ذلك؟ وما علاج هذا الامر الذي كثر المشتكون منه السبب امران السبب الاول ظعف الايمان - 00:53:35

او عدم الايمان بالكلية والسبب الثاني قلة العلم قلة الفقه في دين الله فاذا قل الفقه والعلم حصلت هذه الامور الخبيثة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:53:53

فتح المسجل او الازاعة على قراءة القرآن باستمرار او على سورة البقرة في البيت هل لهذا اثر في طرد الشياطين؟ وهل يختلف الامر؟ لو كان القارئ في المسجل هو صاحب البيت - 00:54:13

وناويا بالتسجيل هذا الامر او كان غيره قراءة القرآن عبادة ما يقوم بها المسجل قراءة القرآن عبادة تحتاج الى نية لا يقوم بها المسجل الجماد. فلا لا تغني قراءة المسجل عن قراءة القرآن باللسان. لا لا تغني - 00:54:27

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في بعض المدن التي يرتادها الناس صيفا يقام في حدائقها عروض مختلفة ومن هذه العروض عروض لترويض الثعابين والتعامل معها من دون ان تلدغ هذا المروض - 00:54:50

وكذلك يقوم بعضهم باكل العقارب هل هذه الاعمال من باب التعامل مع الجن؟ وما حكم حضورها؟ ليتها ياكل العقارب كلها. لا هذا هذي رياضة نعم قد انه يأتي الى لان يقولون ان الحية والعقرب تدافع عن نفسها. فاذا خافت الخطر لدغت لكن اذا جيتها - 00:55:09

سياسة شئ في شئ لا تضرك ولذلك النائم اذا صار نائما في الليل يجي آآ الداب ويمشي عليه ولا ولا يظنه لانه ما يتحرك لكن لو تحرك النائم لدغه لانه يدافع عن نفسه. هو مثل هذا يعني يعملون لها رياضة ولا يزعجونه يمكن انها تسالمهم - 00:55:32

نعم واما انه ياكل العقارب هذا كذب ما ياكل العقارب لكن يخيل للناس انه ياكل العقارب ولا العقارب محد اكلها حشرات ما يمكن ياكلها لكن يخيل للناس ويقمر على عيونهم قمرة - 00:55:58

يخيل اليه من سحرهم انها تسعى يعملون سحر على الاعين ولا انت انت تختبره جيب له عقارب بصحن وقول له يلا كلها ما ياكلها ما يستطيع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - 00:56:15

كيف يرد على من يقول ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي الان ويستدل به على جواز ادخال القبور الى المساجد
قبر النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ما كان في المسجد - [00:56:32](#)

وانما ادخل بيته ادخل بيت الرسول الحجرة ادخلت في المسجد وفيها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا عمل عمله الوليد بن
عبد الملك عفا الله عنه ولم يوافق عليه العلماء - [00:56:48](#)

لم يوافقوه على هذا العمل لو بقي بيت الرسول على حاله لكان احفظ وابعد عن الشبهة لكن اذا نظرنا للاصل وجدنا ان المسجد مبني
قبل قبل المسجد مبني قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:03](#)

بعشر سنين المسجد ما بني على القبر وانما ادخل القبر فيه وهذا تصرف غير مرضي بلا شك. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة
هذا السائل يقول اذا جاءت الجنازة الى المقبرة - [00:57:21](#)

نلاحظ ان بعض الناس يقوم فيذكر بهذا الموت ويقال انظروا الى هذا الميت واعتبروا فهل هذا التذكير مشروع ام انه بدعة؟ هذا بدعة
لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعله الا مرة واحدة لعذر وهو لما وجد ان القبر - [00:57:40](#)

ما انتهى جلس هو واصحابه ينتظرون اعداد القبر فالرسول صلى الله عليه وسلم ذكرهم في هذا الوقت لئلا يضيع الوقت بدون فائدة.
فمن جاء والقبر لم ينتهي لا مانع انه يشغل الوقت بالوعظ والتذكير. اما اذا جئتم والقبر معد - [00:57:57](#)

فلا موعظة ما كان الرسول يعمل هذا نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يستفاد من قول النبي صلى الله عليه
وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور - [00:58:17](#)

انبيائهم مساجد ان عبادة المشركين للقبور اليوم هي فرع من شرك اليهودية والنصرانية ويكون عندئذ مستحقين اللعن مثلهم بلا شك
انهم يستحقون اللعن. من عبد القبور او بنى عليها يستحق اللعنة - [00:58:33](#)

مثل ما لعن اليهود والنصارى العلة واحدة العلة التي سببت اللعنة واحدة نعم بل ربما يكون الذين يبنون القبور من هذه الامة اشد اشد
اثما من السابقين. لان هؤلاء علموا وعرفوا - [00:58:52](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم اكثر مما بين غيره نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول البعض يستدل
بجواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر بان حجر اسماعيل - [00:59:14](#)

هو المكان الذي قد دفن فيه ومع ذلك تجوز الصلاة فيه. هذا كذب ما دفن فيه من قال انه مدفون فيه؟ هذا من الكذب لكن تسميته
حجر إسماعيل الحجر لأنه ما احتطن من الكعبة - [00:59:31](#)

محجور يعني محتجر من الكعبة واما اضافته الى اسماعيل فلا لها اصل ولا ادري عنه ما لها اصل. نعم. احسن الله اليكم صاحب
الفضيلة هذا السائل يقول لقد قلت احسن الله اليكم ان الخلعة لا تقبل الاشتراك - [00:59:47](#)

ومعلوم ان محمدا وابراهيم عليهما السلام هما خليل الرحمن فكيف يكون ذلك لا تقبلوا الاشتراك من قبل العبد العبد لا يتخذ خليلين.
اما الله جل وعلا فانه يفعل ما يشاء - [01:00:03](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كانت حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت في المسجد السؤال ما
حكم الصلاة في المسجد النبوي الان؟ لان كثيرا من الجهال - [01:00:19](#)

بهذا الامر نسأل الله العافية هذا ضلال اللي يرى انه ما يصلى في مسجد الرسول هذا ضلال والعياذ بالله المسجد ما بني على القبر
مسجد مبني من الاصل للصلاة وله الفضل - [01:00:35](#)

هو احد المساجد الثلاثة بل هو المسجد الثاني بعد المسجد الحرام هذا كلام جاهل ولا يدري. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة
وهذا سائل يقول ما حكم القبة الموجودة على قبر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لان من الناس من يحتج بها - [01:00:51](#)

على جواز بناء القباب على القبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيت في حجرة وله سقف الحجرة مسقوفة الحجرة مسقوفة
والسقف سواء كان قبة او سقف خشب - [01:01:11](#)

كله سوا هذا لانه بيت الرسول فقط اما انك تبني على القبور وتجعل له قباب هذا محرم حتى لو ما جعلت عليها قبة محرم للبناء على

القبور لو ما جعلت عليها قبة - 01:01:29

مهو بالكلام على القبة الكلام على البناء على القبر هذا هو المحرم والقبة من جملة البناء. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من قدم الى المدينة النبوية ولم يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:43 وانما اكتفى بالصلاة والسلام عليه كلما دخل المسجد فهل يعد هذا من الجفاء هذا ترك سنة يعتبر ما نقول انه من الجفاء لكن نقول ترك سنة لو انه سلم على الرسول يكون هذا احسن. نعم - 01:02:02

يقول سلمك الله وما الدليل على ان القادم من سفر يسلم على النبي عليه الصلاة والسلام عند مواجهة قبره؟ هذا هو فعل الصحابة الدليل فعل الصحابة انهم كانوا يفعلون هذا. نعم كابن عمر وغيره. نعم - 01:02:20 احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرد على الناس السلام بان يرد الله عليه روجه كيف يكون ذلك؟ هذا في البرزخ الله اعلم بهذي حياة برزخية - 01:02:36 لا نعلم كيفيتها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اذا كان الرجل يذهب لزيارة القبور التي يدعى ها؟ اذا كان الرجل يذهب لزيارة القبور التي يدعى عندها من دون الله ويذبح لها - 01:02:51

فيقول انا لا افعل شيئا من انواع الشرك ولكني احظر لزيارة قبر هذا الولي لان النبي عليه الصلاة والسلام حثنا على زيارة والاولياء احق بهذه الزيارة من غيره اذا كان فيه منكر والشرك هو اعظم المنكر فلا تذهب اليه - 01:03:08 لا تذهب اليه لانهم يحتجون بك اذا رأوك تزور يحتجوا بك وقالوا فلان يزور القبر الولي الفلاني والناس عنده يذبحون وينذرون ايقراً هذا اقرارا لهم حتى بيت والدك اذا كان فيه منكرات لا لا تزوره لما يخلص من المنكرات - 01:03:27 المكان الذي فيه منكرات ولا تقدر على ازلتها لا تذهب اليه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا ذهب الشخص الى زيارة القبور وتذكر الآخرة والعذاب يوم القيامة - 01:03:48

فدعا عند القبر فقال اللهم ارحمني برحمتك وادخلني الجنة برحمتك. لا لا يدعو عند القبر يدعو للميت فقط اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ادع للميت فاذا اراد يدعو لنفسه - 01:04:05 تشوف له مكان اخر بعيد عن اه القبور. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز ان نطلب من والدينا ان يغفروا ذنوبنا بقصد ان يسامحونا على اخطائنا علما بانهم احياء - 01:04:21 نعم ولا من صبر وغفران ذلك لا من عزم الامور نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعد ان يدفن الناس الميت هل يدعى له ونحن باتجاه القبر ام باتجاه القبلة - 01:04:36

لا بأس يكونون عند القبر من جميع الجهات ويدعون له. نعم يقول وما صحة هذه العبارة؟ انما يستقبل الدعاء ما يستقبل من الصلاة ها يقول ما صحة هذه العبارة انما يستقبل من الدعاء ما يستقبل من الصلاة - 01:04:52 ما هو بلازم الصلاة من شروط صحتها استقبال القبلة واما الدعاء فسنة استقبال القبلة في الدعاء سنة ما هو ما هو بشرط ولا واجب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر - 01:05:14

ما حكم ان يطلب الانسان من الميت الدعاء؟ فيقول الميت ادعوا الله لي بكذا. لا يجوز هذا شرك ولا يجوز لا يجوز انه يطلب من الميت شيء لان الميت لا يقدر وانت طلبت منه شيء ما يقدر عليه - 01:05:30 لانه انقطع عمله فانت تطلب منه ما لا يستطيعه دعاء الغائب ودعاء الميت لا يجوز طلب الدعاء منه طلب الدعاء منه لا يجوز وهو نوع من الشرك لانك طلبت حاجة ممن لا يقدر عليها. نعم - 01:05:45 احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز المشي عند القبور او بينها وهو لابس النعال اذا كان فيها مثل الممرات نعم اذا كان وقت الشمس حرارة الشمس او او فيها شوك - 01:06:06

فلا مانع انه يلبس النعال في القبور لكن يتوقى الوطأ على القبور يمشي من بينها من خلالها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال يقول سمعنا مؤخرا بالسماح للنساء - 01:06:23

بزيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال ما حكم ذلك؟ هذا غير صحيح انما سمح لهن بالصلاة في الروضة تمنح لهن بالصلاة في الروضة فقط وليته لم يسمح لهن بذلك لكن عاد حصل - [01:06:39](#)

الصلاة في الروضة فقط. نعم مين قال انه مسموح الا بالزيارة على القبور هل رأيت النساء واقفات عند القبر هذا زود في الكلام سمح لهن بالصلاة في الروضة فقط يوما من الايام - [01:06:54](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم وضع الصبغ اليسير على نصيبه القبر؟ ليعرفه اقرباؤه؟ لا ما يصلح الصبغ والجص وآ الآلوان ما تصلح اذا اراد يعلم القبر يضع عليه حجر او او عود يركزه عليه علشان يعرفه - [01:07:11](#)

علامة ما يفهمها الله وليس فيها اصباغ. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم وصوروا فيها تلك التصاوير الحديث نرى في بعض المساجد انواعا من الكاميرات للتصوير لنقل المحاضرات وغير ذلك فهل يدخل هذا في الحديث؟ هذه ما هي بثابتة هذه ما هي بثابتة - [01:07:33](#)

هذا الكلام على صور ثابتة ومعلقة. هل ترون في المساجد صور ثابتة ومعلقة؟ لا انما هذه تصويرها يسمى تصوير ولا يثبت واثمه على من فعله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:07:57](#)

هل محل الجن ومساكنهم هي الاماكن النائية والقدرة وهل كل الجن مسلمهم وكافرهم يسكنون هناك؟ ام الكفار فقط هذا ما ما ندري عن تبي تأجرهم انت مساكن الجن ما يسكنون وان والجن في على وجه الارض يرونكم من حيث لا ترونهم - [01:08:14](#)

اما نقول انهم يسكنون في كذا ويسكنون في كذا هذا ما ندري عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل لفظ الشيطان اذا جاء في القرآن يراد به ابليس او احد من ذريته. الشيطان كل مارد من الجن كل مارد من الجن يسمى شيطانا - [01:08:37](#)

ورئيسهم ابليس هذا يقال له ابليس هو رئيسهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول كيف الجمع بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - [01:08:57](#)

ظاهرين لا يضرهم من خالفهم او خذلهم الحديث وبين قوله في هذا الحديث ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء حتى يأتي امر الله تبارك يا اخي ما كملت الحديث. حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى وهو الريح التي - [01:09:14](#)

تأتي في اخر الزمان ويقبض الله بها روح كل مؤمن ومؤمنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هناك في بعض المساجد يضعون الصور التي فيها تعليم الوضوء - [01:09:33](#)

فهل يجوز وضع هذه الصور؟ هذي من اعظم المنكرات. تعليم الوضوء ما هو بالصور. تعليم الوضوء بالعمل والكلام شرح الشرح والكلام والعمل اذا بغيت تعلم الوضوء توضح كما كان الصحابة يعلمون - [01:09:46](#)

آ الصحابة وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم يحضرون الماء ويتوضأون يقولون هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاذا اردت تعلم احد علمه بالعمل لا بالصورة. نعم - [01:10:05](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يجوز لعن الشيطان وش الفايدة؟ هو ملعون بلي بل ورد انه انه يفرح بهذا يقول اغضبت ابن ادم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:10:18](#)

هذا سائل يقول هل هناك غير الانبياء لا تأكل الارض اجسادهم ورد ان الشهداء نعم للشهداء الله اعلم. نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول متى بدأت بدعة التقرب الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:10:36](#)

بعد القرون المفضلة كل الفتن وكل البدع والشرور بعد انقضاء القرون التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ثم قال فان - [01:10:54](#)

ثم من بعدهم تخلف خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ويظهر فيهم السمن ويشهدون قبل ان يستشهدوا الى اخر ما جاء في الحديث. حدثت الشرور بعد القرون المفضلة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - [01:11:15](#)

هذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وليلتها هل الليلة هي قبل نهار الجمعة؟ قبل قبل كل ليلة كل

ليلته قبله كل يوم ليلته قبله الا يوم عرفة - [01:11:33](#)

فليلته بعده يوم عرفة ليلته بعده اما سائر الايام فليلته قبله سبع ليال وثمانية ايام حسوما. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة

وهذا السائل يقول خرج في المكتبات كتاب مطبوع متداول - [01:11:51](#)

لاحد الاساتذة في العقيدة عن اويس القرني رحمه الله والذي ورد حديثه في صحيح مسلم ذكر فيه ان قصته خرافة وخيال ولا يجوز

ولا وجود لها وانما هي ظعيفة ولا - [01:12:13](#)

فما توجيه فضيلتكم والله الانكار سهل. الانكار من بغى ينكر انكار سهل. يقول لا صحة له ولا اثر له بدون تعب وبدون القرني ثابت

والرسول اخبر عنه وقال من ادركه يطلب منه الدعاء - [01:12:28](#)

هذا شيء ثابت اذا كان يبي يكذب السلف ويبي يكذب هذا شيء اخر لان التكذيب سهل هل بحث؟ هل اورد الاسانيد وبين انتقادها؟ هل

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يشرع سجود التلاوة عند غروب الشمس وعند شروقها؟ نعم هل

تشرع سجود التلاوة - [01:12:50](#)

ما في مانع التلاوة ما في مانع تذكر الله وتتلو القرآن ما في مانع الصلاة فقط الصلاة هي الممنوعة وحتى اللي اللي فايته الصلاة او ما

يعني نام او آسه يصلي متى ادرك ولو كان عند طلوع الشمس ما يأخر الصلاة - [01:13:17](#)

ما يؤخر الصلاة من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. ما القضاء ما له وقت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل

يقول هل يلزم ان يكون القبر داخل حدود المسجد - [01:13:40](#)

ان يدخل في ذلك ما كان حوله مما لا يكون في داخل حدوده. من جهة تحريم الصلاة فيه. كل ما اتصل بالمسجد فلا يجوز اما اذا كان

مفصولا عن المسجد بشارع او بممر او بفضي - [01:13:57](#)

فلا مانع من ذلك لكن اذا كان متصلا بالمسجد جداره جدار المسجد هذا لا يجوز - [01:14:15](#)